

أَسْوَال

الله في مدينتي يبيعه اليهود
الله في مدينتي مشرد طريد

اراده الغزاة ان يكون
لهم اجيرا ،
شاعرا ،
قواد
يخدع في قيثارة المذهب العباد
لكنه أصيب بالجنون
لانه اراد ان يصون
زنابق الحقول من جرادهم
اراد ان يكون

الملك لك
ما ابعد الطريق
الحمد لك
ما اقل الزاد

الله في مدينتي يباع في المزاد
دعارة الفكر
هنا رائجة ، دعارة الاجساد

لانه لا يقبل القسمة ، يا حبي ، على
اثنين

عادوا به محطما ، مقيد اليدين

عقارب الساعة لا ترجع للوراء
قطارنا مر .
فلا جدوى من البكاء

عبد الوهاب البياتي

بيروت ٢٣ - ٤ - ١٩٥٨

اجنحة الشاعر في بلادنا جليد
تذوب ان طارت الى البعيد

قبعة الثلج على « صنين »
تحرقتها الشمس
فلا يبقى سوى الرماد
يكفن الحقول
ويغمر الوديان بالذهول

من قلة الخيول
شدوا على الكلاب
سروجهم ، ونبحوا السحاب

اصبت بالقرف
منكم ومن اشعاركم
يا ماسحي احذية الملوك
يا خنافس الخزف

في حرم الغزاة
يحبو الشعار بر
وينمو القمل في اشعارهم
ما اوحش الحياة

ما ابعد الطريق
وما اقل الزاد

كفرت بالشعر الذي يصنع من سلالة
الكلاب

ناسا ، ملوكا ، قادة ، ارباب

ربيعنا الراقص في الجبال
مات

وها ازهاره الحمراء في السلال
تباع في مدينتي
في السوق
يا رفيقة الليال